

تصور مقترح لتضمين كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني في مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية

١ / ايماء حسني عصفور

استاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع

ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس

بكلية البنات جامعة عين شمس

١ / عباس راغب علام

استاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

بكلية التربية - جامعة بورسعيد

آيت محمود عزت مصطفى

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية جامعة بورسعيد

١ / جهاد سمير التفاهني

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس الدراسات

الاجتماعية بكلية التربية جامعة بورسعيد

تاريخ استلام البحث : ١٥ / ١ / ٢٠٢٥ م

تاريخ قبول البحث : ٢٦ / ١ / ٢٠٢٥ م

avaezzat491992@yahoo.com

البريد الالكتروني للباحث :

DOI: JFTP-2503-1465

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تقديم تصور مقترح لتضمين كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني في مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية، بهدف تعزيز الكفايات الشخصية والاجتماعية للطلاب، وتطوير قدراتهم على التعامل مع تحديات الحياة بطريقة متوازنة وعقلانية، وقد تمثلت مشكلة البحث في افتقار مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية إلى كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني؛ مما يُضعف دورها في إعداد الطلاب لمواجهة مشكلات الحياة اليومية بوعي وإدراك، ومن ثم سعى البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال وضع تصور يساهم في تعزيز دور الفلسفة في بناء شخصية الطلاب بشكل متكامل، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية، وتحديد نقاط القوة والضعف، كذلك في استقراء الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بكفايات التعلم الاجتماعي الوجداني؛ من أجل تقديم التصور المقترح، وقد توصل البحث إلى وجود فجوة واضحة في مناهج الفلسفة الحالية بشأن التركيز على الكفايات الاجتماعية الوجدانية، كما أن هذا التصور المقترح يمكن أن يساهم في تطوير مهارات الطلاب الشخصية والاجتماعية، ويجعل الفلسفة أكثر ارتباطاً بحياتهم اليومية.

الكلمات المفتاحية:

تصور مقترح - كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني - مناهج الفلسفة - المرحلة الثانوية.

A Proposed Framework for Integrating Social-Emotional Learning Competencies into Secondary School Philosophy Curricula

Abstract

The current research aimed to present a proposed framework for integrating social-emotional learning (SEL) competencies into secondary school philosophy curricula. This integration seeks to enhance students' personal and social competencies and develop their ability to address life's challenges in a balanced and rational manner. The research problem stemmed from the lack of SEL competencies in secondary school philosophy curricula, which weakens their role in preparing students to face daily life challenges with awareness and understanding. Accordingly, the research aimed to bridge this gap by proposing a framework that enhances the role of philosophy in holistically shaping students' personalities.

The study adopted a descriptive-analytical approach to analyze the strengths and weaknesses of secondary school philosophy curricula and review relevant literature and previous studies on SEL competencies. Based on this analysis, the research proposed a framework to address these shortcomings. The findings revealed a clear gap in the current philosophy curricula concerning the focus on social-emotional competencies. The proposed framework is expected to contribute to developing students' personal and social skills and make philosophy more relevant to their daily lives.

Keywords: Proposed Framework –Social-Emotional Learning (SEL) Competencies – Philosophy Curricula – Secondary Education.

مقدمة:

يسعى المجتمع المصري في الآونة الأخيرة إلى تحقيق نهضة اقتصادية كبرى، يكون الإنسان المصري محوراً الرئيس بفضل قدرته على العمل والإنتاج، ولتحقيق ذلك، لابد من تبني كافة السبل التي تسهم في الارتقاء بالإنسان المصري، حيث تُعتبر الأجيال الجديدة هي رأس المال البشري وثروة المجتمع الحقيقية التي يسعى إلى استثمارها بأفضل الطرق لدفع عجلة التنمية؛ ومن هنا، تبرز أهمية تبني مبادئ التربية الحديثة التي تركز على تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس-حركية.

ومع التطور السريع ودخول الآلة والتكنولوجيا في حياتنا، وخصوصاً في المجال التعليمي، بات التركيز منصباً بشكل كبير على الجوانب التقنية والمعرفية، إلا أن الآلة، مهما تطورت، لا تستطيع تنمية وجدان المتعلم أو بناء علاقة وجدانية معه، وهنا يبرز دور المدرسة، التي لا يقتصر دورها على تعليم القراءة والكتابة والحساب، بل يمتد إلى إعداد المتعلم لمواجهة الحياة، وتنمية مهاراته الحياتية، وغرس القيم والاتجاهات الإيجابية، خاصة أن المتعلم أصبح يتلقى التعليم بطرق أخرى غير المدرسة مثل الوسائل التكنولوجية التي يسرت عليه الحصول على المعلومات بكبسة زر، وما عليه سوى أن يحسن استخدام هذه الوسائل، في هذا السياق، يكتسب مفهوم التعلم الاجتماعي الوجداني أهمية كبيرة؛ فهو يسهم في تعزيز وعي الفرد بذاته وتنظيمها، إلى جانب بناء الدوافع الإيجابية للتعلم، وتحقيق التوافق الاجتماعي، والنجاح في الحياة العملية (الرحبة، ٢٠٢٤).

ويُعد التعلم الاجتماعي الوجداني أحد الاتجاهات التربوية المعاصرة التي شغلت اهتمام الدول الأجنبية في العقدين الماضيين والذي فرض نفسه على الساحة التربوية في الآونة الأخيرة، فقد طُلب من المدارس والفصول الدراسية التجاوز إلى ما بعد المعايير المقاسة ومؤشرات الأداء لكي يصبح الطالب أكثر انخراطاً في العالم الحقيقي والمساعدة في تشكيل شباباً مثقفين وواعين أكاديمياً ووجدانياً واجتماعياً (مهدي، ٢٠١٧)، وطبقاً لما أشار إليه "زينز وآخرون" (Zins & Elias, 2007) فإن مصطلح التعلم الوجداني الاجتماعي يُعد نتاجاً لرحلة طويلة تضمنت العديد من المفاهيم والأبحاث والممارسات؛ حيث بدأت تظهر ملامحه الأولية على يد بعض الفلاسفة أمثال سقراط، وأرسطو، وجون ديوي الذين أولوا للعواطف والإدارة الشخصية والمهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في عملية تحسين أو عرقلة العمليات التعليمية والتنشئة الاجتماعية.

وقد أشار شاهين (٢٠١٦) إلى أن المخرجات أو النتائج الإيجابية للتعلم الاجتماعي الوجداني تتمثل في ثلاثة محاور رئيسة وهي: الاتجاهات وتتمثل في: مستوى عالٍ من الكفاءة الذاتية، واتجاه إيجابي نحو المدرسة والتعلم والمادة، وتحسن في التعامل مع الضغوط المدرسية، وزيادة فهم عواقب التصرفات، والسلوكيات وتتمثل في: انخفاض معدلات العنف والعدوان بين الطلاب، وزيادة نسبة الحضور في المدرسة، وتحسن مهارات التفاوض وحل النزاع، وزيادة الإقبال على الأنشطة الإيجابية،

والأداء الأكاديمي ويتمثل في تحسن ملحوظ في التحصيل، وتحسن مهارات التعلم من أجل التعلم، وتحسن مهارات الاستدلال غير اللفظي، والتخطيط وحل المشكلات واتخاذ القرارات. وقد أوصت العديد من المؤتمرات المحلية والدولية، والمنظمات العالمية بضرورة تضمين كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني في المناهج الدراسية، مثل منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية "Organisation for Economic Co-operation and Development" (2015) OECD في تقريرها بعنوان "مهارات التقدم الاجتماعي: القوة الاجتماعية والعاطفية؛ والمنتدى الاقتصادي العالمي (2016) The World Economic Forum في تقريره "رؤية جديدة للتعليم لتعزيز التعلم الاجتماعي والوجداني من خلال التكنولوجيا؛ والمؤتمر العلمي السابع والدولي الثالث بعنوان "التربية الوجدانية في المجتمعات العربية في ضوء التحديات المعاصرة" (٢٠١٧)؛ ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2018) OECD في تقريرها بعنوان "أنظمة التعليم المأمولة لعام ٢٠٣٠"، كما أشارت اليونسكو UNESCO في تقريرها عن التربية في القرن الواحد والعشرين بعنوان: "التعلم ذلك الكنز المكنون" حددت أربعة ركائز للتعليم وهي: "تعلم للعيش معاً" و"تعلم لتعرف" و"تعلم لتعمل" و"تعلم لتكون"، ويتضح من التركيز على "التعلم للعيش معاً والتعلم للكينونة" دلالة على أهمية التعلم الاجتماعي الوجداني.

ونظراً لأهمية التعلم الاجتماعي الوجداني، وما نادى به المنظمات والهيئات العالمية والمؤتمرات المحلية والدولية، اهتم العديد من الباحثين بتضمين كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني في المناهج الدراسية بهدف تطوير الجوانب العاطفية والاجتماعية لدى الطلاب؛ ومن أمثلة تلك الدراسات: دراسة "ويسبرج ودورلاك" (2019) Weissberg & Durlak التي استعرضت أسس بناء البرامج التعليمية القائمة على التعلم الاجتماعي الوجداني وتأثيرها الإيجابي على الأداء الأكاديمي والاجتماعي، ودراسة "سميث" (2020) Smith التي بحثت دمج كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني على الصحة النفسية للطلاب، وأظهرت تحسناً ملحوظاً في تقليل القلق وتعزيز الثقة بالنفس، كذلك دراسة "جونسون" (2021) Jonson التي تناولت كيفية دمج التعلم الاجتماعي الوجداني في محتويات المناهج الدراسية، وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في تفاعل الطلاب وتحصيلهم الدراسي.

ويتضح من الدراسات السابقة أهمية تدخل وتفعيل التعلم الاجتماعي الوجداني في المنظومة التعليمية؛ حيث إن إكساب الطلاب المعرفة في حد ذاتها غير قادر على خلق إنسان كفاء، فالتعلم يجب أن يركز على قلب المتعلم كما يركز على عقله أيضاً، ويتأمل واقع نظامنا التعليمي بشكل عام نجد أن هناك آلية واحدة يقاس على أساسها كفاءة الطالب وهي الحصول على الدرجة أو الشهادة حتى لو كان على حساب تربية الطالب على المهارات والقيم التي تمكنه من أن يكون مواطناً صالحاً قادراً على أن يكون فاعلاً في حياته العملية؛ حيث يُنظر إليها على أنها من الأمور الثانوية وهي ثقافة

متأصلة لدى الكثير من المعلمين والوالدين وبالتبعية لدى الطلاب، وفي هذا الصدد يؤكد النملة (٢٠٢٠) أن هناك اتفاق عام من قبل التربويين أن التعلم الاجتماعي الوجداني يعد الحلقة المفقودة في مجال التعليم، وهو العامل الحاسم في نجاح الطلاب داخل وخارج غرفة الصف على حد سواء.

وتُعد الفلسفة مادة لا تتمثل قيمتها فيما تقدمه من معرفة يقينية أو معرفة علمية بقدر ما تتمثل في تقديم قيم فكرية وأخلاقية، كما أنها ليست تفكيراً مجرداً لقضايا مجردة فحسب بل هي تفكيراً يلامس الموضوعات الحياتية كافة، بأسلوب يعتمد على التأمل العقلي وذلك لتحقيق القيم الإنسانية الكبرى مثل: الحق والخير والجمال والسلام والعدل... وغيرها؛ لذا فإن الفلسفة تساعد على توجيه فكرنا إلى كل ما هو إنساني على نحو يساعد على فهم ذاتنا وتطويرها على نطاق أوسع وأعمق، وتُعرف الفلسفة بأنها "حب/محبة الحكمة" حيث تنطوي الحكمة على البصيرة والمعرفة بالذات والعالم المحيط وإصدار أحكام صائبة في المواقف الحياتية المختلفة، كما أن الحكمة تحتل أعلى مراتب الإدراك الإنساني فهي لا تتطلب المعرفة فقط بل إنها تتطلب من الفرد إدراك كيفية استخدام المعرفة في التوقيت المناسب لها؛ لذا فلا بد من التركيز على حجر الأساس الذي يدفعنا إلى تحقيق هذا المبتغى ألا وهو الجانب الاجتماعي الوجداني.

إن الاهتمام بالجانب الوجداني في مجال تدريس الفلسفة والاجتماع يمكن أن يعالج بعض أوجه القصور التي تعاني منها المادة، والتي تتمثل في التركيز على الجانب المعرفي والحفظ الأصم للمعلومات فقط دون الاهتمام بالجوانب الأخرى، كما أكدت العديد من الدراسات على أن واقع تدريس الفلسفة يعتمد على سرد الأفكار النظرية والمفاهيم الفلسفية المجردة؛ مما يجعل المتعلم عاجزاً عن التكيف مع المحيط المجتمعي الذي يعيش فيه، كذلك يكون غير قادر على حل المشكلات الحياتية التي يواجهها، والذي يُعد أحد الأهداف التي تسعى مادة الفلسفة إلى تحقيقها، ومن أمثلة تلك الدراسات دراسة : (مصطفى، ٢٠٠٧؛ عصفور، ٢٠١٤، ؛ عبد الفتاح، ٢٠١٨؛ عبد الخالق، ٢٠٢٠؛ عبد الله، ٢٠٢٠) والتي أكدت على ضرورة التركيز على الجوانب التعليمية الثلاثة (المعرفية، الوجدانية، المهارية) وعدم الاقتصار على الجانب المعرفي فقط وذلك لتحقيق أهداف العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية.

وبالنظر إلى أهمية التعلم الاجتماعي الوجداني ودوره الفعال في بناء شخصية المتعلم في مختلف مراحل التعليم، كما أكدته الأدبيات والدراسات والخبرات الدولية، فقد أصبح التعلم الاجتماعي الوجداني ركيزة أساسية لتحقيق رؤية التعليم المستقبلية لعام ٢٠٣٠، وفي هذا الإطار، يُعد التزام مصر بهذه المتطلبات أمراً ضرورياً لدعم تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، التي تسعى إلى توجيه عناصر العملية التعليمية نحو بناء شخصية الإنسان المصري القادر على المنافسة في الساحة العالمية (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦).

وعلى الرغم من تماشي أهداف المرحلة الثانوية وأهداف تدريس الفلسفة الصادرة في عامي ٢٠١٨ و ٢٠٢٤ مع الرؤى العالمية إلى حد كبير، إلا أن هناك افتقار للاهتمام بتضمين كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني التي حددتها الأدبيات العالمية في مناهج الفلسفة، فبتحليل الباحثة لمناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية اتضح أنها تفتقر بشكل كبير إلى تضمين كفايات التعلم الاجتماعي والوجداني، والتي تعد من الركائز الأساسية لتعزيز المهارات الحياتية لدى الطلاب، فقد لوحظ أن نسبة المحتوى المرتبط بهذه الكفايات لا تتجاوز ٢٠%؛ مما يشير إلى أن هناك حاجة ملحة لإعادة تصميم المناهج بحيث تعكس أهمية هذه الجوانب في بناء شخصية الطلاب وتعزيز تفاعلهم الاجتماعي وتقديرهم الذاتي، وهذا ما جعل الباحثة تستشعر خوفاً من استمرار عملية تطوير المناهج دون الأخذ في الاعتبار تضمين هذه الكفايات؛ مما يؤكد الحاجة إلى وضع تصور مقترح يهدف إلى دمج كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني في مناهج الفلسفة بشكل أكثر فعالية، وهو ما يتبلور في مشكلة البحث الحالي.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في افتقار مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية لكفايات التعلم الاجتماعي الوجداني بشكل واضح ومنهجي، هذا الافتقار يؤدي إلى حرمان الطلاب من تطوير مهارات أساسية: مثل الوعي الذاتي، والتعاطف، وتنظيم المشاعر، وحل المشكلات التي يواجهونها في حياتهم، ومع توجهات التعليم المحلية والعالمية، بما في ذلك رؤية مصر ٢٠٣٠ التي تؤكد على تطوير المناهج لتحقيق التنمية المستدامة، تبرز الحاجة إلى تصور مقترح يهدف إلى دمج كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني في مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية؛ لتلبية متطلبات العصر الحالي، وتعزيز الجوانب الشخصية والاجتماعية للطلاب، ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن بناء تصور مقترح لتضمين كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني في مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني التي يمكن تضمينها في مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية؟
 - ٢- ما التصور المقترح لتضمين مهارات التعلم الاجتماعي الوجداني في مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية؟
- هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني المناسبة لمناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية.
 - تضمين كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني في مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية.
- أهمية البحث: من المتوقع أن يسهم البحث الحالي في:
- ١- تطوير مناهج الفلسفة في ضوء الاتجاهات العالمية من خلال تضمين بعض كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

٢- تطوير استراتيجيات تعليمية حديثة تساعد المعلمين على إدماج الكفايات الوجدانية والاجتماعية في دروس الفلسفة.

٣- تطوير قدرات الطلاب على التعبير عن آرائهم واحترام آراء الآخرين أثناء مناقشة القضايا الفلسفية.

٤- تعميق فهم الطلاب للمفاهيم الفلسفية والأخلاقية والإنسانية وتطبيقها في حياتهم اليومية.

٥- تقديم نموذج جديد لمناهج الفلسفة يجمع بين التفكير الفلسفي والمهارات الحياتية.

٦- فتح آفاق جديدة أمام الباحثين لمزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول تصورًا مقترحًا لتضمين كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني في مناهج الفلسفة.

حدود البحث:

- بعض كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني وهي: (الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، اتخاذ القرار المسؤول)، وما تشتمل عليها من مهارات فرعية.

- مقرر (مبادئ التفكير الفلسفي والعلمي) المطور للصف الأول الثانوي (فصل دراسي أول وثاني)، للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥*.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل منهج الفلسفة للصف الأول الثانوي، واستقراء الأدبيات والدراسات السابقة حول نظرية التعلم الاجتماعي الوجداني، من أجل بناء التصور المقترح لتضمين كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني في مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية.

مصطلحات البحث:

كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني (Social-Emotional Learning Competencies):

يُقصد بكفايات التعلم الاجتماعي الوجداني إجرائيًا بأنها مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات التي يمكن تضمينها في مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية، والتي تهدف إلى مساعدة الطلاب على: فهم وإدارة مشاعرهم بطريقة تعزز من قدرتهم على التفاعل الإيجابي مع المفاهيم الفلسفية، والتواصل بفعالية أثناء مناقشة القضايا الفلسفية مع زملائهم ومعلمهم، واتخاذ قرارات أخلاقية مسؤولة وواعية حيال المشكلات الحياتية التي تواجههم، وبناء علاقات اجتماعية إيجابية بين

* تم تطوير مقرر "مبادئ التفكير الفلسفي والعلمي" للصف الأول الثانوي للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ (الفصل الدراسي الأول والثاني)، حيث احتفظ المقرر بالموضوعات ذاتها التي كانت تُدرّس في كتب الفلسفة للصفوف الثلاثة في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤. وقد شمل التطوير دمج هذه الموضوعات في كتابين فقط مخصصين للصف الأول الثانوي؛ يُدرّس الأول منهما في الفصل الدراسي الأول، والثاني في الفصل الدراسي الثاني.

الطلاب داخل بيئة الصف وخارجها، وكذلك تعزيز مهارات التفكير النقدي والتأملي من خلال تحليل القضايا الفلسفية وربطها بحياتهم اليومية.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي، اتبع البحث الإجراءات التالية:

- تحليل الأدبيات العالمية وتجارب الدول التي استفادت من تضمين كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني في مناهجها.
- إعداد قائمة بكفايات التعلم الاجتماعي الوجداني المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.
- عرض قائمة كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع.
- إجراء التعديلات على قائمة الكفايات وفق آراء ومقترحات السادة المحكمين.
- بناء التصور المقترح لتضمين كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني في مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية. الإطار النظري:

يهدف الإطار النظري للبحث إلى استقراء الأدبيات والدراسات السابقة حول التعلم الاجتماعي الوجداني من أجل الإجابة عن أسئلة البحث، ويتناول الإطار النظري التعلم الاجتماعي الوجداني من خلال (تعريفه، والجذور التاريخية المرتبطة به، أهدافه، أهميته، كفاياته، والأدلة العلمية حول أهمية التعلم الاجتماعي الوجداني في تحسين وظائف الدماغ، أساليب تضمينه، ثم العلاقة بين التعلم الاجتماعي الوجداني والفلسفة في تعزيز مهارات الطالب الشخصية والاجتماعية)، وفيما يلي تفصيل ذلك:

تعريف التعلم الاجتماعي الوجداني:

لقد عرّفت الجمعية التعاونية للتعلم الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي (Collaborative for Academic, Social, and Emotional Learning) التعلم الاجتماعي الوجداني بأنه: عبارة عن عملية اكتساب وتطبيق فعال للمعرفة والمواقف والمهارات اللازمة لتعرف العواطف وإدارتها، وتنمية الاهتمام بالآخرين، واتخاذ قرارات مسؤولة، وإقامة علاقات إيجابية، والتعامل مع المواقف الصعبة باقتدار، على غرار الطريقة التي يتعلم بها الطلاب المهارات الأكاديمية؛ فيتعلمون ويمارسون ويطبّقون مهارات التعلم الاجتماعي الوجداني (SEL) من خلال الانخراط في أنشطة إيجابية داخل وخارج الفصل الدراسي (CASEL, 2003)، وقد حددت (CASEL) ثلاث استراتيجيات لتطوير المهارات الاجتماعية والوجدانية للطلاب في الفصل الدراسي وهي: التوجيه المباشر، أو التكامل مع المحتوى الأكاديمي، وأودمجها في الممارسات التدريسية (CASEL, 2013).

كما يُعرّفه "جوردون وآخرون" (Gordon et al (2011 بأنه عملية تطوير الطالب لإمكاناته الشخصية والبيئية الشخصية التي تجعله قادراً على فهم ذاته والتعامل مع الآخرين، والحد من عوامل الخطر التي يتعرض لها، بهدف تحقيق النجاح في المدرسة والحياة، ويُعرّفه أيضاً "دورلاك وآخرون" (Durlak et al (2011 بأنه العملية التي يمكن أن يكتسب من خلالها الأطفال والبالغون المعرفة والمواقف والمهارات اللازمة لفهمها وتطبيقها بشكل فعال، كذلك يُعرّفه مكورماك وآخرون" (McCormack et al (2014 بأنه العملية التي يطور من خلالها كل طالب قدراته على دمج الفكر والعاطفة والسلوك لتحقيق وإنجاز المهام الاجتماعية المهمة، وبهذا المعنى، يطور الطلاب المهارات التي تسمح لهم بتعرف المشاعر والتعبير عنها وإدارتها، وبناء علاقات صحية، وإنشاء أهداف إيجابية، والاستجابة للاحتياجات الشخصية والاجتماعية.

الجدور التاريخية للتعلم الاجتماعي الوجداني:

على الرغم أن الاهتمام بالتعلم الاجتماعي الوجداني اكتسب اهتماماً كبيراً في السنوات الأخيرة، إلا أن التعلم الاجتماعي العاطفي ليس جديداً، بل ترجع جذوره إلى الفلسفة التعليمية الإغريقية منذ أكثر من ٣٠٠٠ عام؛ حيث اعتبر أفلاطون التعليم وسيلة لغرس الشعور بالخير، كما أكد أرسطو على دور التعليم في تكوين الناس الخيرين من خلال تعزيز العقل وعادات السلوك، مستشهداً بعبارته الشهيرة: "إن تربية العقل دون تربية القلب لا تُعد تربية على الإطلاق"، والتي تجسد مقولة أستاذه سقراط: "اعرف نفسك"، وفي ذلك تأكيد واضح على أهمية التربية الوجدانية (Cohen, 2006).

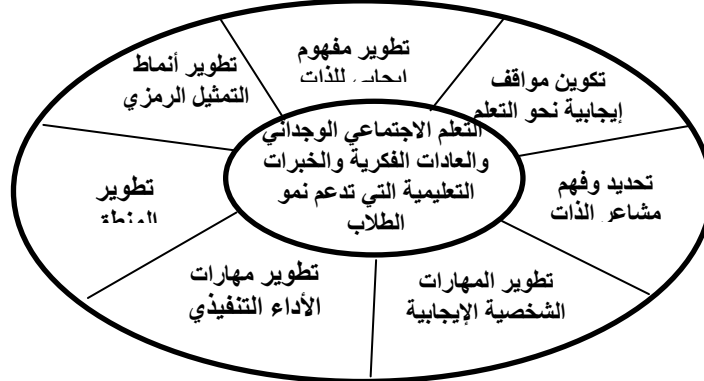
وفي عام (١٩٦٤م) صدرت الطبعة الأولى من كتاب (تصنيف الأهداف التربوية في المجال الانفعالي) "لكراتول" Krathohl، والذي اهتم بدور الجانب العاطفي في تحسين عملية التعلم، وأهميته التي لا تقل شأنًا عن الجانب المعرفي؛ حيث تم تصنيف الأهداف الوجدانية على غرار الطريقة التي تم من خلالها تقسيم الأهداف التربوية في المجال المعرفي التي تم وضعها قبل ذلك بعدة سنوات (جروان، ٢٠١٢).

قد زاد الاهتمام بالتعلم الاجتماعي الوجداني في منتصف التسعينات تحديداً في عام (١٩٩٤م)؛ حيث اجتمعت مجموعة من المعلمين والباحثين في معهد (Fetzer) للعقول الرائدة في مجال البحث والممارسة؛ لمناقشة استراتيجيات فعالة ومنسقة لتعزيز الكفاءة الاجتماعية والعاطفية للطلاب، والأداء الأكاديمي، والمواطنة، ومشكلات الصحة العقلية والسلوك، كما قدمت أيضاً مجموعة (Fetzer) "مصطلح التعلم الاجتماعي الوجداني" كإطار عمل تقديري؛ لتعزيز الكفاءة الاجتماعية والعاطفية والأكاديمية للشباب (Elias et al (1997، وقد أطلق الحاضرون في الاجتماع أيضاً الجمعية التعاونية للتعلم الاجتماعي والعاطفي والأكاديمي (Collaborative for Academic, Social, and

(Emotional Learning) كمنظمة مهمتها المساعدة في تأسيس مهارات التعلم الاجتماعي الوجداني (SEL)، من خلال تقديم الأدلة العلمية على ذلك (Weissberg & Cascarino, 2013).
أهداف التعلم الاجتماعي الوجداني:

لقد أوضحت الجمعية التعاونية للتعلم الاجتماعي والعاطفي والأكاديمي (CASEL, 2020) عدة أهداف للتعلم الاجتماعي والعاطفي والتي يمكن توضيحها من خلال الشكل الآتي:

شكل (1) أهداف التعلم الاجتماعي الوجداني



أهمية التعلم الاجتماعي الوجداني:

يأتي الطلاب إلى المدرسة وهم قادمون من خلفيات متنوعة، حيث يأتي بعضهم مع ضغوط أو صدمات يُطلب منهم ببساطة وضعها جانبًا، والتركيز على الجانب الأكاديمي، وقد أكدت الأدبيات على أهمية المهارات الاجتماعية والعاطفية من حيث علاقتها بالنتائج الاجتماعية والاقتصادية المتعددة والتي تتمثل في مستويات أعلى من الإنتاجية أو التوظيف أو الدخل أو الرفاهية الشخصية وغيرها من النتائج التي لا يضمنها التحصيل التعليمي أو المهارات المعرفية بالضرورة، وعلى وجه الخصوص، في مجال التعليم، تُعد المهارات الاجتماعية والعاطفية ضرورية للنجاح الأكاديمي للطلاب حيث إنها تساعدهم على تنظيم ضغوطهم، وتحديد أهدافهم وتحقيقها، وإدارة المواقف الصعبة، وتجنب المشاركة في السلوكيات المحفوفة بالمخاطر، وتطوير علاقات إيجابية مع أقرانهم، وتفاعلهم معهم، وقدرتهم على التأثير في المناخ المدرسي والذي بدوره يؤثر على التنمية الاجتماعية والعاطفية للطلاب، كما تلعب المهارات الاجتماعية والعاطفية دورًا في تحديد مدى قدرة الطلاب على تلبية متطلبات الفصل الدراسي وما إذا كانوا قادرين على المشاركة الكاملة في التعلم والاستفادة مما يوجه إليهم من تعليمات (Schanzenbach et al, 2016).

ولقد أشار "داولينج وآخرون" (Dowling et. al., 2019) إلى أن الطلاب عندما يتعرضون للتعلم الاجتماعي والعاطفي باستمرار ولفترة طويلة فإن ذلك يؤدي إلى مستويات منخفضة من التوتر، والقلق، وأعراض الاكتئاب، ومهارات فعالة للتعاون مع الآخرين وحل المشكلات والتفكير النقدي، وتحسين المشاركة الأكاديمية والمواظبة على الحضور في المدرسة، كما أشار كل من (Durlak ; et

(al, 2011; Weissberg & Cascarino, 2013) أن التعلم الاجتماعي الوجداني يكون له تأثيرًا

إيجابيًا على المناخ المدرسي، ويعزز مجموعة من الفوائد الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية للطلاب، فالطلاب الذين يتلقون تعليمًا اجتماعيًا وعاطفيًا عالٍ الجودة يمكن أن يتحقق لديهم ما يلي:

- أداء أكاديمي أفضل: درجات الإنجاز بمتوسط من (١١% إلى ١٧%) أعلى من الطلاب الذين لم يتلقوا تعليم SEL، كما أنه يساعد على تقليل الفجوة بين الطلاب مرتفعي الإنجاز والطلاب منخفضي الإنجاز وذلك من خلال تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للنجاح في المدرسة والحياة، والتي تنعكس بدورها على الأداء الأكاديمي.

- المواقف والسلوكيات المحسنة: دافع أكبر للتعلم، التزام أعمق بالمدرسة، زيادة الوقت المخصص للعمل المدرسي، وتحسين السلوك داخل الفصل الدراسي.

- عدد أقل من السلوكيات السلبية: انخفاض السلوك التخريبي، والعنصرية، والأفعال المنحرفة، والإحالات التأديبية.

- تقليل الاضطراب العاطفي: أعراض أقل عن الاكتئاب والقلق والتوتر والانسحاب الاجتماعي.

- تحسن في المهارات الحياتية: تكوين شباب بالغين آمنين في أنفسهم، وأكثر قدرة على التعامل مع ضغوط الحياة اليومية، وأكثر تعاطفًا مع الآخرين.

وتزداد أهمية الحاجة إلى أفراد يتمتعون بالمرونة والتكيف مع البيئات سريعة التغير، فقد أظهرت الأبحاث الحديثة أن الطلاب بحاجة إلى الوعي الاجتماعي والترابط العاطفي من أجل التعلم بشكل فعال، فالقرن الحادي والعشرين يفرض العديد من التحديات على شباب اليوم، وفي مواجهة هذه التحديات يشير تقرير منظمة الصحة العالمية (World Health Organization's (2015 إلى أن حدوث مشاكل الصحة العقلية يتزايد سريعًا مع جيل الشباب، فإن اليونسكو (UNESCO (2019 تستعد لنشر برامج SEL على نطاق واسع والتي سيكون لها القدرة على التأثير في تنمية الجيل القادم من المواطنين عالميًا.

وقد أشار "كار" (Car (2004 أن التعلم الاجتماعي الوجداني يفيد في تعزيز الصحة النفسية والعقلية والجسدية، كما يدعم جوانب القوة لدى الطلاب، ويسر لهم اكتساب سمات كثيرة مثل الصدق والتعاون والإنصاف والتعاطف واحترام الآخرين .. وغيرها، مما يساعد في منع مشكلات عديدة مثل العنف، وتعاطي المخدرات والتسرب التعليمي.. وغيرها.

كفايات ومهارات التعلم الاجتماعي الوجداني (SEL):

لقد أجمعت دراسات "كاسيل" (CASEL (2003، مؤسسة "كارثي وماكس بيل" (Carthy &

Max Bell Foundation (2013) "كاوفمان وآخرين" (Kaufman, et al (2015، "جامعة

بنسلفانيا" (Pennsylvania University (2017، "تايلور وآخرين" (Taylor et al (2017،

"مكون" (Mckown 2017) على أن التعلم الاجتماعي الوجداني أصبح جزءاً لا يتجزأ من التعليم الأكاديمي على المستوى العالمي، بدءاً من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية، كما أن كفاياته باتت أكثر أهمية من أي وقت مضى في سوق العمل؛ مما يتطلب تقليل التركيز على تنمية قدرة المتعلم على إنجاز المهام الروتينية، والاهتمام بالمهام الإبداعية التي تسهم في تعزيز المرونة وتحسين المهارات المعرفية والسلوكيات الاجتماعية، وتعد هذه المهارات من الأساسيات اللازمة للحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين، حيث تساعد المتعلم على تحقيق النجاح في التعلم والحياة، ولقد حددت تلك الدراسات خمس كفاءات رئيسة للتعلم الاجتماعي الوجداني يمكن تدريسها وممارستها كما يلي:

- الوعي الذاتي (Self-awareness): هو إلمام الفرد بقدراته الذهنية ومعرفة مهاراته جيداً ليتمكن من حسن استغلالها في حياته وتحسين توظيفها، بالإضافة إلى إمكانية تحديد الفرد لمشاعره والاعتراف بها وضبط انفعالاته وتقويمها وتحديد أهدافه وقيمه الشخصية، والاعتراف بنقاط القوة في الذات والآخرين، والشعور بالفاعلية الذاتية، والثقة بالنفس، وامتلاك عقلية إيجابية، وامتلاك شعور راسخ بالكفاءة الذاتية والتفاؤل.

- الإدارة الذاتية الذاتية (Self-management): تتطلب الكفاءة في مجال الإدارة الذاتية المهارات والمواقف التي تسهل القدرة على تنظيم العواطف والسلوكيات، وهي تتضمن المهارات اللازمة لتحقيق الأهداف، مثل القدرة على تأخير الإشباع وإدارة التوتر والتحكم في الدوافع والمثابرة خلال التحديات، والتحكم في الانفعالات، وإدارة الإجهاد، والمثابرة، وتحديد الأهداف، والتحفيز.

- الوعي الاجتماعي (Social awareness): مع إدراك الفرد لذاته لا بد من أن يدرك أبعاد العالم والبيئة الذي يعيش فيها ليستطيع أن يستفيد من خبرات وتجارب وأراء من حوله، وفهم المجتمع جيداً يحسن من استشعار الفرد لكل من المخاطر أو التحديات الذي يتعرض لها أو وارد أن يتعرض لها في المستقبل، ومن وعيه بالمجتمع سيستطيع حينها إيجاد حلاً يواجه به تلك التحديات، ويتضمن يتضمن القدرة على تبني منظور واحترام أولئك الذين لديهم خلفيات وثقافات مختلفة، والتعاطف والشعور بالرحمة، كما يتضمن فهم الأعراف الاجتماعية للسلوك والتعرف على موارد الأسرة والمدرسة والمجتمع وتقديم الدعم.

- المهارات الاجتماعية (Social Skills): وهي تتضمن التواصل بوضوح، والاستماع بنشاط، والتعاون، ومقاومة الضغط الاجتماعي غير المناسب، والتفاوض على النزاع بشكل بناء، وطلب المساعدة عند الحاجة، وهي تزود الطلاب بالأدوات التي يحتاجونها لإقامة علاقات صحية ومجزية والحفاظ عليها، والعمل وفقاً للأعراف الاجتماعية.

- اتخاذ القرار المسؤول (Making-Decision): تعتبر من أهم أسباب نجاح الطالب من كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني هي مسؤولية اتخاذ القرار، حيث إن القرارات هي الفارق الأهم في حياة

المتعلم، وتشمل تلك القرارات أولاً: تحديد المشكلة وهي الخطوة الأولى في طريق اتخاذ القرار وتكمن في ضوء تحديد المتعلم لأهدافه التي يريد أن يحققها والمشكلات التي يتعين عليه حلها، وبعد أن يتم تحديد المشكلة بدقة وحساسية، يأتي ماهية القرار الذي يجب أن يتخذ من قبل المتعلم، وهذا القرار لابد أن يكون مدروس جيداً من حيث مدى فاعليته والجدوى منه وأثره وعواقبه المحتملة، ويتضمن اتخاذ القرار المسؤول القدرة على مراعاة المعايير الأخلاقية، ومخاوف السلامة، وإجراء تقييمات سلوكية دقيقة لإجراء تقييمات واقعية لعواقب الإجراءات المختلفة، ومراعاة مشاعر الذات والآخرين في الاعتبار، ويتطلب اتخاذ القرار المسؤول المعرفة والمهارات والمواقف اللازمة لاتخاذ خيارات بناءة حول السلوك الشخصي والتفاعلات الاجتماعية عبر بيئات متنوعة.

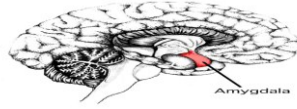
الأدلة العلمية حول أهمية التعلم الاجتماعي الوجداني في تحسين وظائف الدماغ:

لقد تم إحراز خطوات كبيرة في العلم وراء كيفية تطور الدماغ، وكيف يرتبط هذا التطور بالتفكير والإعدادات والسياقات التي تؤدي إلى نمو الدماغ وبالتالي التعلم، إن إحدى أبسط الطرق للنظر إلى الدماغ هي من الأسفل إلى الأعلى، حيث يوجد جذع الدماغ في الجزء السفلي من الدماغ والذي يحتوي على أول نظام تصفية للمعلومات التي تصل إلى الدماغ عبر حواسنا، يسمى هذا النظام بنظام التنشيط الشبكي أو RAS يقوم بتصفية حوالي ٩٩% من المعلومات الواردة، فإذا كان دخول المعلومات يمثل تهديداً بطريقة ما، فقد يوقف نظام التنشيط الشبكي إرسال المعلومات إلى جميع أنحاء الدماغ. وعندما يتلقى المستوى التالي، وهو (الجهاز الحوفي) التنبيه تبدأ العديد من الأنشطة، أولاً اللوزة وهي بمثابة الفلتر للدماغ الذي يفحص المعلومات وهو الجزء المسؤول عن المشاعر، تؤثر العواطف على مكان معالجة المعلومات الجديدة في الدماغ، ومن ثم يأخذ الدماغ نظرة مسؤولة إلى الموقف ويجد طريقة مناسبة للتعامل معه (Sprenger, 2020).

ويُعد "جوزيف لودوكس" عالم الأعصاب في مركز العلوم العصبية بجامعة نيويورك هو أول من اكتشف الدور الجوهري للأميجدالا أو اللوزة في المخ، والذي أكد على أنها مخزن للعمليات الشعورية، والحياة بدون "لوزة" مخية تُعد حياة بدون معنى، فإذا فُصلت اللوزة عن باقي أجزاء المخ، يحدث للانسان بما يسمى بـ "العمى الوجداني" حيث تعجز اللوزة عن التعرف على الدلالات الشعورية أو الانفعالية للأحداث، فهي أشبه بالحارس النفسي أو المنبه الذي ينبه باقي أجزاء المخ، تبدأ عندها الاستجابة قبل الوصول إلى أي جزء من أجزاء المخ، ويبدو أن التيقظ اللوزي يطبع في الذاكرة أغلب لحظات التيقظ الانفعالي بقوة زائدة؛ لذلك يسهل تذكر الخبرات الإيجابية أو المؤلمة في مختلف المواقف (جولمان، ٢٠٠٠).

والشكل الآتي يوضح شكل الأميجدالا أو اللوزة بالمخ:

شكل (٢) موضع اللوزة (الأميجدالا) بالمخ (Williams & Cena, 2015)



نستنتج مما سبق، أن نمو الدماغ البشري يتطلب ابتهاجاً اجتماعياً وتجارب عاطفية وفرصاً معرفية، حيث تؤثر جودة هذه العلاقات والتجارب والفرص على كيفية تطور الدماغ، ومن ثم كيف يفكر ويشعر الشخص، فعندما يفتقر الشخص لهذه الأبعاد فإن نمو الدماغ والتعلم الذي يعتمد عليه يتعرض للخطر، وعندما يتم إثراء الشخص بهذه الأبعاد يتم تسهيل نمو الدماغ وتمكين التعلم، كما أن العواطف تعمل على توجيه طريقة تفكيرنا، والأهم من ذلك أن العواطف لا تقف في طريق التفكير، فهي وثيقة الصلة بأفكارنا، فالأفراد عندما يقيموا روابط عاطفية ذات مغزى بالمحتوى والمهارات التي يدرسونها، فإن ذلك يؤدي إلى تعلم أكثر عمقاً وطويل الأمد.

أساليب تضمين مهارات التعلم الاجتماعي الوجداني:

أوضحت الجمعية التعاونية للتعلم الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي (CASEI) (2013) أن هناك أسلوبين لتضمين كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني هما:

الأسلوب الأول: التدريس المباشر للكفايات من خلال بناء برامج تدريبية إضافية غير مرتبطة بالمناهج الدراسية يتم تدريسها داخل المدرسة، ويتم إعداد الأنشطة الخاصة بها، وتوفير بيئة تعلم إيجابية آمنة تعزز تنفيذ المواقف التعليمية، وتيسر ممارسة الأنشطة وصقلها، ويختلف محتوى تلك البرامج ولكن تتفق جميعها على تنمية المهارات المرتبطة بكفايات التعلم الاجتماعي الوجداني، ويُعد هذا الأسلوب الأكثر شيوعاً على مستوى العالم.

الأسلوب الثاني: تكامل المهارات مع المحتوى الأكاديمي للمناهج الدراسية، وذلك من خلال جعلها جزءاً من المحتوى الدراسي وتدريسها كجزء من المنهج وربطها به، والاعتماد على الممارسات التدريسية الداعمة لهذه المهارات.

العلاقة بين التعلم الاجتماعي الوجداني والفلسفة في تعزيز مهارات الطالب الشخصية والاجتماعية: يُمثّل كلٌّ من التعلم الاجتماعي الوجداني (SEL) والفلسفة ركيزتين أساسيتين في تعزيز النمو الشخصي والاجتماعي للطلاب، إذ يُسهم كلاهما في تطوير مهارات التفكير، بناء القيم الأخلاقية، وتحسين العلاقات الاجتماعية، وبما أن الفلسفة تتعامل مع الأسئلة العميقة حول معنى الحياة، القيم، والأخلاق، فإنها تتكامل مع أهداف التعلم الاجتماعي الوجداني الذي يركز على الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، بناء العلاقات، واتخاذ القرارات المسؤولة.

أولاً: تطوير التفكير النقدي والتأمل الذاتي:

الفلسفة تُشجع الطلاب على التفكير النقدي والتساؤل حول القيم والمبادئ التي تحكم حياتهم، من خلال هذا النهج، يتعلم الطلاب طرح أسئلة مفتوحة، مثل: "ما معنى السعادة؟" أو "ما هو العدل؟"، في المقابل، يُنمّي التعلم الاجتماعي الوجداني مهارة التأمل الذاتي، حيث يتعرف الطلاب على مشاعرهم وأفكارهم بشكل أعمق، هذا التكامل يساعد الطلاب على فهم أنفسهم بشكل أفضل، مما يُعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات مدروسة مبنية على قيم واضحة.

ثانيًا: تعزيز التواصل والحوار الفعال:

تركز الفلسفة على تنمية مهارات الحوار البناء من خلال النقاش المنطقي واحترام وجهات النظر المختلفة، وعندما يُدمج هذا مع التعلم الاجتماعي الوجداني، يتمكن الطلاب من تطوير مهارات تواصل فعالة، مثل: الاستماع النشط، التعبير الواضح عن الأفكار، والتعاطف مع الآخرين. هذا التكامل يُمكن الطلاب من بناء علاقات اجتماعية قوية قائمة على التفاهم والاحترام المتبادل.

ثالثًا: غرس القيم الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية:

الفلسفة تُثير تساؤلات حول القضايا الأخلاقية مثل العدالة والمساواة؛ مما يدفع الطلاب إلى التفكير في مسؤولياتهم تجاه المجتمع، ومن ناحية أخرى، يُعزز التعلم الاجتماعي الوجداني الوعي الاجتماعي، ويُشجع الطلاب على احترام التنوع الثقافي والعمل من أجل الصالح العام، عندما يتفاعل هذان الجانبان، يتطور لدى الطلاب إحساس عميق بالمسؤولية الأخلاقية والاجتماعية؛ مما يدفعهم للمساهمة الإيجابية في مجتمعاتهم.

رابعًا: تعليم مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات:

تُوفّر الفلسفة أدوات منهجية لتحليل المشكلات من زوايا متعددة؛ مما يُساعد الطلاب على التفكير بشكل نقدي ومنظم، وبالمثل، يُعزز التعلم الاجتماعي الوجداني مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات، من خلال تشجيع الطلاب على تقييم الخيارات المتاحة وفهم العواقب المترتبة على قراراتهم. هذا الدمج يُساعد الطلاب على التعامل مع التحديات اليومية بمرونة وكفاءة.

يتضح مما سبق أن التكامل بين التعلم الاجتماعي الوجداني والفلسفة يُعزز من تطور الطالب بشكل شامل، حيث يكتسب مهارات التفكير النقدي، التواصل الفعال، وتحمل المسؤولية الاجتماعية، حيث توفر الفلسفة الإطار النظري لفهم القيم والمبادئ، في حين يُقدّم التعلم الاجتماعي الوجداني الأدوات العملية لتطبيق هذه القيم في الحياة اليومية. من خلال هذا التكامل، يُصبح الطلاب أكثر وعيًا بأنفسهم وبالآخرين، مما يُعدهم لمواجهة تحديات الحياة بثقة وحكمة.

إجراءات البحث:

١- للإجابة عن السؤال الأول من البحث ونصه: "ما كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني التي يمكن تضمينها في مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية؟". تم اتباع ما يلي:

أولاً: إعداد قائمة بكفايات التعلم الاجتماعي الوجداني:

لإعداد قائمة بكفايات التعلم الاجتماعي الوجداني التي يمكن تضمينها في مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية اتبعت الباحثة ما يلي:

١- الهدف من إعداد القائمة: تحديد بعض كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني التي يمكن تضمينها في مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية.

٢- مصادر اشتقاق القائمة: تمثلت مصادر اشتقاق قائمة كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني في الاطلاع على الأطر والمراجع العالمية والمحلية التي اهتمت بتحديد كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني، مثل: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) (2015)، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) (2016)، وزارة التعليم بولاية واشنطن (2019) (Washington State OSPI)، جمعية التعلم الاجتماعي الوجداني (CASEL) (2020)، المركز الإقليمي للتخطيط التربوي (RCEP) (2020).

٣- إعداد قائمة أولية بكفايات التعلم الاجتماعي الوجداني: بعد التوصل إلى قائمة مبدئية لكفايات التعلم الاجتماعي الوجداني، تم عرضها على عدد من السادة المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع؛ للتأكد من سلامتها العلمية، وأسلوب تنظيمها، وذلك من خلال الحكم على تلك الكفايات من حيث:

أ- وضوح الكفايات وقابليتها للتطبيق في مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية.

ب- ارتباط كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني بأهداف مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية.

ج- مدى مساهمة تلك الكفايات في تعزيز المهارات الفكرية والاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية.

د- وضوح الصياغة اللغوية لكفايات التعلم الاجتماعي الوجداني.

هـ- حذف أو تعديل أو إضافة ما يرويه مناسباً.

٤- الصورة النهائية لقائمة كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني:

بعد عرض القائمة على السادة المحكمين، تم إجراء التعديلات التي أقرها على النحو التالي:

جدول (١) تعديلات السادة المحكمين على قائمة كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني

كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني	ملاحظات السادة المحكمين
الوعي الذاتي	• تعزيز العلاقة بين القيم الشخصية والمفاهيم الفلسفية • التركيز في هذه الكفاية على تأثير السياق الاجتماعي والثقافي على تشكيل القيم الفردية.
الإدارة الذاتية	• التركيز على مهارات إدارة النزاع والتعامل مع المواقف الفلسفية المعقدة.
المهارات التواصلية	• تغيير مسمى (المهارات التواصلية) إلى (المهارات الاجتماعية). • إعادة صياغة بعض المهارات المتعلقة بالتواصل لتشمل مهارات الإقناع والنقاش الفلسفي.

كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني	ملاحظات السادة المحكمين
	- تقديم أمثلة عملية تساعد على دمج الكفايات بسهولة في مناهج الفلسفة. - ضرورة جعل مؤشرات الأداء أكثر دقة ووضوحاً، مع وضع أمثلة قابلة للقياس.

٤ - الصورة النهائية لقائمة كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني:

بعد عرض القائمة على السادة المحكمين، تم إجراء التعديلات التي أقرها، والجدول التالي يوضح قائمة بكفايات التعلم الاجتماعي الوجداني التي يمكن تضمينها في مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية:

جدول (٢) نسب اتفاق المحكمين على قائمة كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني التي يمكن تضمينها في مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية

كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني	المهارات الفرعية	العدد الكلي للمحكمين	عدد المحكمين المتفقين حول المهارة	نسبة الاتفاق	الوزن النسبي للمهارة
الوعي الذاتي	تحديد المشاعر بدقة	١٤	١٣	٩٢.٨٥%	٢١.٣١%
	تقويم الإنفعالات		١٢	٨٥.٧١%	
	تحديد نقاط القوة والضعف في الشخصية		١٣	٩٢.٨٥%	
	تقدير الذات		١٤	١٠٠%	
الإدارة الذاتية	تنظيم المشاعر والتحكم في ردود الأفعال		١٢	٨٥.٧١%	٢١.٣١%
	إدارة النزاعات		١٣	٩٢.٨٥%	
	المثابرة		١٣	٩٢.٨٥%	
	تحديد الأهداف		١٤	١٠٠%	
الوعي الاجتماعي	التعاطف مع الآخرين		١٤	١٠٠%	٢١.٣١%
	الاحترام الثقافي		١٣	٩٢.٨٥%	
	الشعور بالمسؤولية الاجتماعية		١٢	٨٥.٧١%	
	تفهم الأعراف الاجتماعية للسلوك		١٣	٩٢.٨٥%	
المهارات الاجتماعية	العمل في مجموعات تعاونية		١٣	٩٢.٨٥%	٢٠.٤٩%
	إظهار الدعم والاحترام للآخرين		١٣	٩٢.٨٥%	
	التفاوض		١٤	١٠٠%	
	الاستماع النشط		١٠	٧١.٤٢%	
اتخاذ القرارات المسنولة	تحليل المواقف والمشكلات		١٤	١٠٠%	١٧.٢١%
	تحديد الحلول المناسبة للمشكلات		١٤	١٠٠%	
	تقدير عواقب اتخاذ القرارات على الذات والآخرين		١٤	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق، تراوح نسب اتفاق المحكمين على كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني التي يمكن تضمينها في مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية من (٧١.٤٢% إلى ١٠٠%)، وهي نسب اتفاق عالية؛ مما يعكس ذلك إجماع المحكمين على أهمية ودقة الكفايات المقترحة، وبناءً على ذلك تم تعديل القائمة وصياغتها في صورتها النهائية، لتكون جاهزة للتطبيق بشكل فعال*.

٢- للإجابة عن السؤال الثاني من البحث ونصه: " ما التصور المقترح لتضمين كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني في مناهج الفلسفة للمرحلة الثانوية؟" تم اتباع ما يلي في إعداد التصور المقترح:

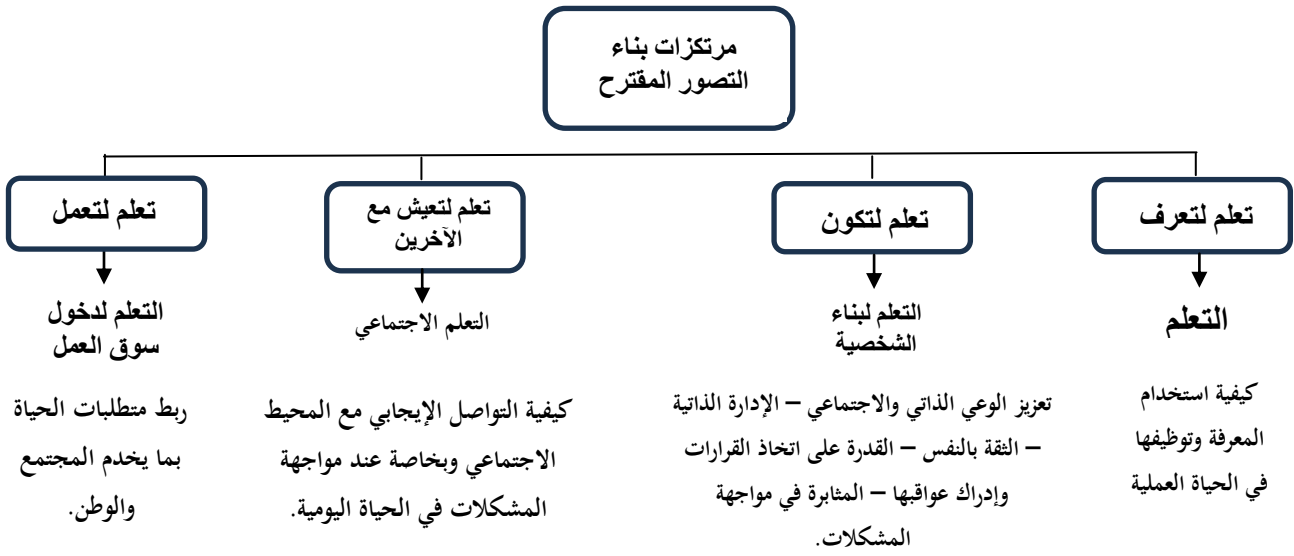
➤ فلسفة التصور المقترح:

يستند التصور المقترح إلى نظرية التعلم الاجتماعي الوجداني (Social and Emotional Learning SEL)، التي تهدف إلى تعزيز المهارات الاجتماعية والوجدانية لدى الطلاب، باعتبارها

جزءاً أساسياً من عملية التعلم، وترتكز فلسفة التصور على تكامل الجوانب الوجدانية والاجتماعية مع التفكير النقدي الذي تمثله الفلسفة، حيث تسعى هذه الفلسفة إلى تحقيق التوازن بين العقل والعاطفة في التعلم، ومن خلال تدريب الطلاب على الوعي الذاتي، وإدارة المشاعر، وبناء العلاقات الإيجابية، واتخاذ القرارات الأخلاقية، وذلك ضمن سياق فلسفي قد يُسهم في تنمية مهاراتهم الفكرية والقيمية، فالطالب ليس فقط متلقياً للمعرفة، بل هو شريك فعال في بناء القيم والتفاعل مع محيطه؛ وبالتالي، يتم تقديم الفلسفة كأداة لفهم الذات والآخرين، وتحقيق التوازن بين الحرية والمسؤولية، وبين التفكير العقلاني والتفاعل العاطفي؛ مما يجعلها أداة لتحسين حياة الطلاب وعلاقاتهم في المجتمع.

➤ مرتكزات بناء التصور المقترح:

يرتكز هذا التصور المقترح على أربعة محاور رئيسة وهي:



➤ أهداف التصور المقترح:

تتمثل أهداف التصور المقترح فيما يلي:

1. تنمية الكفايات الاجتماعية الوجدانية لدى الطلاب: من خلال تعزيز مهارات الطلاب على التعامل مع المشاعر المختلفة وتنظيمها، وتطوير قدرتهم على التواصل الفعال مع الآخرين وإدارة العلاقات الاجتماعية بشكل إيجابي.
2. تعزيز مهارات التفكير النقدي والفلسفي: من خلال دمج المهارات الوجدانية والاجتماعية مع المحتوى الفلسفي لتشجيع الطلاب على التفكير النقدي والتحليل العميق للقضايا الاجتماعية والإنسانية.
3. إعداد الطلاب للحياة العملية: تمكين الطلاب من استخدام المهارات الاجتماعية والوجدانية في حياتهم اليومية؛ مما يعزز تكيفهم مع التحديات الواقعية والمواقف الحياتية.

٤. تحقيق التكامل بين النظرية والتطبيق: جعل مناهج الفلسفة أداة لتطوير شخصية الطالب بشكل متكامل، بحيث تجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي في إدارة المشاعر والعلاقات.
٥. تعزيز القيم الإنسانية والأخلاقية: من خلال غرس قيم التسامح، التعاطف، والاحترام في عقول الطلاب من خلال ربطها بالمفاهيم والقضايا الفلسفية.
٦. تشجيع التفكير المستقل والمسؤولية الشخصية: تعزيز قدرة الطلاب على التفكير المستقل واتخاذ القرارات المسؤولة بناءً على فهمهم لمشاعرهم واحتياجاتهم، مع مراعاة مشاعر الآخرين.
٧. إثراء مناهج الفلسفة: جعل مناهج الفلسفة أكثر جاذبية للطلاب عبر تضمين موضوعات تمس حياتهم اليومية وتطور قدراتهم الشخصية والاجتماعية.

➤ البيئة التعليمية الداعمة للتعلم الاجتماعي الوجداني:

يمكن توفير بيئة تعليمية تدعم اكتساب كفاءات التعلم الاجتماعي الوجداني وذلك من خلال تنويع المعززات، والأنشطة الصفية واللاصفية، واستخدام الاستراتيجيات التدريسية التي تبرز ذاتية المتعلم، وتحقيق قدرًا من التعاون بين المتعلمين، وتحسين مهارات الاتصال والتواصل لديهم، كما تُعزز وعيهم بالقضايا والمشكلات التي يرمي المجتمع إلى حلها من خلال توجيههم إلى البحث والاستقصاء، والاستفادة من خبرات الزملاء، ووضعهم في موقف المسؤول لاتخاذ القرارات الحاسمة حيالها، وفيما يلي توضيح لأنشطة واستراتيجيات التعلم الاجتماعي الوجداني.

➤ أنشطة واستراتيجيات التعلم الاجتماعي الوجداني:

بعد الرجوع إلى "جونز وبوفارد" (2012) Jones & Bouffard؛ و"ويليامز" Williams

(2018)؛ و"البرايت وآخرون" (2019) Albright et al؛ و"إلمي" (2020) Elmi؛ و"ألياتي

وآخرون" (2020) Agliati et al حددت الباحثة أنشطة واستراتيجيات التعلم الاجتماعي الوجداني

في التصور المقترح، وفيما يلي عرض ذلك:

أولاً أنشطة التعلم الاجتماعي الوجداني:

يمكن تحديد بعض الإجراءات والأنشطة التي يمكن للمعلم أن يمارسها مع الطلاب بهدف تعزيز فاعلية التعلم الاجتماعي الوجداني، وهي كما يلي:

١. الحوارات الفلسفية التفاعلية: تنظيم نقاشات صفية حول موضوعات فلسفية ذات صلة بالمشاعر، القيم الإنسانية، والتفاعل الاجتماعي، مثال: مناقشة أسئلة مثل: "ما هو دور التعاطف في تحقيق العدالة الاجتماعية؟"

٢. تحليل القصص أو السيناريوهات الأخلاقية: تقديم قصص أو حالات دراسية تتناول مواقف أخلاقية معقدة لمناقشتها وتحليلها، مثال: "ماذا كنت ستفعل لو كنت مكان شخصية تواجه تضارباً بين واجبها الأخلاقي ومصالحها الشخصية؟"

٣. تمارين التأمل الذاتي والكتابة الفلسفية: دعوة الطلاب إلى كتابة مقالات قصيرة حول مواضيع تعزز فهمهم لأنفسهم ومشاعرهم، مثال: "ما هي القيم التي تؤمن بها؟ وكيف تؤثر في اختياراتك اليومية؟"
 ٤. محاكاة عملية اتخاذ القرارات الجماعية: تنظيم أنشطة يقوم فيها الطلاب بمحاكاة مواقف تتطلب اتخاذ قرارات جماعية، مثال: "ناقشوا معًا وضع خطة لمدينة تحقق العدالة والمساواة للجميع."
 ٥. أنشطة درامية أو مسرحية فلسفية: أداء مشاهد مسرحية تتناول أسئلة فلسفية أو قيم اجتماعية، مثال: تمثيل سيناريو حول الصراع بين الحرية والمسؤولية.
 ٦. مشاريع تعاونية: تعكس القيم الفلسفية: تنفيذ مشاريع جماعية تسلط الضوء على أهمية القيم مثل العدالة، التعاون، التسامح، مثال: "عمل مبادرة صفية لتعزيز قيمة التسامح في المدرسة."
 ٧. أنشطة النقد الإعلامي والفلسفي: تحليل الأخبار أو وسائل الإعلام من منظور فلسفي لتحديد القيم الاجتماعية والوجدانية فيها، مثال: "حلل إعلانًا تجاريًا من حيث القيم التي يروج لها."
 ٨. التواصل بين الثقافات: مقارنة الأفكار والقيم الفلسفية بين الثقافات المختلفة، مثال: "ناقش فلسفات السعادة في الثقافات الغربية والشرقية."
 ٩. ألعاب التفكير الفلسفي: استخدام ألعاب أو أنشطة تحفيزية لتعزيز التفكير الفلسفي حول القيم والمشاعر.
- الكفايات المستهدفة: حل المشكلات، التفكير الإبداعي، مثال: "لعبة الأدوار حول اختيار القرار الأخلاقي في موقف معقد."

ثانيًا استراتيجيات التعلم الاجتماعي الوجداني:

لتحقيق أهداف التصور المقترح يمكن الاعتماد على مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية التي تجمع بين الجانب الفلسفي والتعلم الاجتماعي الوجداني، مثل (فكر.زواج.شارك - التعلم التعاوني - الألعاب التعليمية - العصف الذهني - الحوار الذاتي - لعب الأدوار - دراسة الحالة - التعبير الفني - شبكة المناقشة العنكبوتية - التقويم الذاتي - استراتيجية إثبات القضايا - استراتيجية K.W.L - استراتيجية سؤال المؤلف - القصص التعليمية - المهام المتقطعة - الزيارات الميدانية - قراءة الصورة - شجرة المشكلات).

➤ أساليب تقويم مناهج الفلسفة المتضمنة كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني:

يجب أن تكون ملاحظات المعلم على أداء الطلاب في الوقت المناسب، بالإضافة إلى ذلك يجب أن يكون الطلاب على دراية بمعايير التقويم، وبالتالي يجب تقديم الملاحظات بطريقة تسمح لهم بالتعرف على مستوى أدائهم، كما يجب أن يشير بوضوح إلى كيفية تحسين تعلم الطلاب وتشجيعهم على التفكير في الملاحظات التي تم تقديمها.

ومن أهم الاستراتيجيات المتبعة في التقويم كما أشار إليها (William, 2011) ما يلي:

١- توضيح ومشاركة وفهم نوايا التعلم ومعايير النجاح: فهم الطلاب بشكل منهجي حول التجارب التي يخوضونها في الفصل الدراسي.

٢- هندسة المناقشات والأنشطة والمهام التعليمية الفعالة في الفصل الدراسي، وتطوير استراتيجيات التدريس التي تعزز قياس النجاح.

٣- توفير التغذية الراجعة التي تدفع التعلم إلى الأمام، وتزويد الطلاب بالمعلومات من أجل فهم أفضل للمشكلات والحلول.

٤- تنشيط المتعلمين كمصادر تعليمية لبعضهم البعض، وإشراك الطلاب في المناقشات والعمل الجماعي الذي يمكن أن يساعد في تحسين تعلمهم.

٥- تفعيل المتعلمين بصفاتهم أصحاب التعلم الخاص بهم، وتشجيعهم على مراقبة ذواتهم وتنظيم تعلمهم وقد حدد كل من الحديدي والخطيب (٢٠٠٧) أدوات تقويم المهارات الاجتماعية والانفعالية لتشتمل ما يلي: سلاسل التقدير:

وهي من أدوات القياس غير الرسمي (أي التي لا تتطلب قواعد صارمة في التطبيق والتصحيح والتفسير)، وهي تركز على سلوكيات يصعب جمع معلومات عنها بشكل مباشر كما هو الحال في المقابلات وقوائم الشطب حيث يتطلب من شخصاً آخر غير الطالب (كالمعلم أو ولي الأمر أو زميل.. وغيره) أن يصدر حكماً على مجموعة من الفقرات ومدى انطباقها على سلوك الطالب المستهدف.

قوائم الشطب:

يطلق عليها أيضاً مسمى قوائم التحقق، وهي تشبه إلى حد كبير سلاسل التقدير إلا أن الفارق الرئيس الوحيد هو أن الشخص المقيم هل تنطبق الفقرة على الطالب المستهدف أم لا؟ وهل هي صحيحة بالنسبة له أم خاطئة؟.

المقابلات والاستبيانات:

تستخدم المقابلات والاستبيانات لمعرفة الاتجاهات، والمواقف، والقيم، حيث تستخدم المقابلات لجمع المعلومات شفويًا، بينما الاستبيانات لجمعها كتيبًا، وإما أن تكون المقابلات والاستبيانات ذات نهايات مفتوحة أو تكون مقننة، كذلك قد يكون الشخص المقيم هو الطالب نفسه أو شخصاً آخر غيره (المعلم - ولي الأمر... إلخ).

الملاحظة:

وهي تستخدم لقياس السلوك في وقت حدوثه مباشرة، وهي تساعد الشخص المقيم تحديد الاستجابات غير التكيفية التي يظهرها الطلاب والتحقق من فاعلية الأساليب العلاجية والإرشادية

المختلفة، كما يستطيع الشخص المقيم استخدام أنواع مختلفة من الملاحظة، والذي يتحدد بناءً على السلوك المراد قياسه والتعريف الذي تم اعتماده لهذا السلوك.

تسجيل تكرار السلوك:

وهو أسلوب من أساليب التقويم يمكن استخدامه عندما يكون للسلوك بداية ونهاية واضحتان ولا يحدث لفترة طويلة جداً، ولا يحدث بمعدل عالٍ، أي عندما يحدث السلوك في فترة زمنية معينة يمكن حسابها بسهولة، ويمكن حساب ذلك عن طريق قسمة عدد مرات حدوث السلوك على عدد دقائق الملاحظة، ومن أمثلة تلك السلوكيات: عدد المرات التي قدم فيها الطالب المساعدة لزملائه، عدد المرات التي خرج فيها الطالب من المقعد .. وهكذا.

تسجيل مدة السلوك:

وهي تستخدم عندما يكون الاهتمام منصباً على الفترة التي يؤدي فيها الطالب السلوك المراد ملاحظته، وهي تختلف عن تسجيل تكرار السلوك في أنها تستخدم لقياس السلوكيات التي تحدث لفترة طويلة، أو تحدث بمعدل عالٍ، الأمر الذي يجعل قياس تكرارها أمراً متعزلاً، ويمكن حساب نسبة حدوث السلوك من خلال قسمة مدة حدوث السلوك على مدة الملاحظة الكلية، ومن أمثلة تلك السلوكيات: التفاعل الإيجابي مع الأقران، اللعب مع الآخرين... وغيرها.

ويشير "جونز وآخرون" (Jones et al 2019) إلى أنه على الرغم من أهمية تعليم الطلاب كفاءات التعلم الاجتماعي الوجداني إلا أنه من المهم بنفس القدر تقييم كيفية تطور الطلاب لها، وذلك من خلال بعض الاستراتيجيات التي يمكن توضيحها فيما يلي:

تقييم الوعي الذاتي:

يمكن استخدام البطاقات المفهرسة عندما يأتي الطلاب إلى الفصل يُطلب منهم رسم أو كتابة ما يشعرون به، حيث يمكن للأطفال وضع دائرة حول الوجوه التي تظهر المشاعر التي تبدو مثل مشاعرهم، وللطلاب الأكبر سنّاً الكتابة عن سبب شعورهم بالطريقة التي هم عليها، وبعد ذلك يجمع المعلم هذه البطاقات ومراجعتها بشكل خاص لاحترام مشاعر الطلاب وتشجيع الضعف، تساعد هذه الاستراتيجية في اكتساب معلومات حول المشاعر التي تنبعث من الفصل الدراسي كما تسمح بتقييم مهارات الوعي الذاتي للطلاب.

تقييم الإدارة الذاتية:

يمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام أدوات تتبع الأهداف فمجرد أن يدرك الطلاب الكفاءات الاجتماعية والعاطفية التي يرغبون في تطويرها يقوم المعلم بتشجيعهم على تحديد أهداف واضحة ومحددة يسعون إلى تحقيقها، وبعد تحديد الأهداف يمكن تشجيع الطلاب على مراقبة تقدمهم على الأقل مرة واحدة في الأسبوع.

تقييم الوعي الاجتماعي:

يمكن تحقيق ذلك من خلال الاعتماد على لعب الأدوار التي يمكن استخدامها كطريقة لتدريب الطلاب على التنقل بين المواقف الاجتماعية الصعبة، حيث يمكن اقران الطلاب وجعل كل طالبين يلعبون في جدال، بحيث يُطلب من كل طالب أن يشرح وجهة نظره لزميله، ثم يتم تبديل الأدوار ليأخذ كل منهم وجهات نظر الآخر.

تقييم المهارات الاجتماعية:

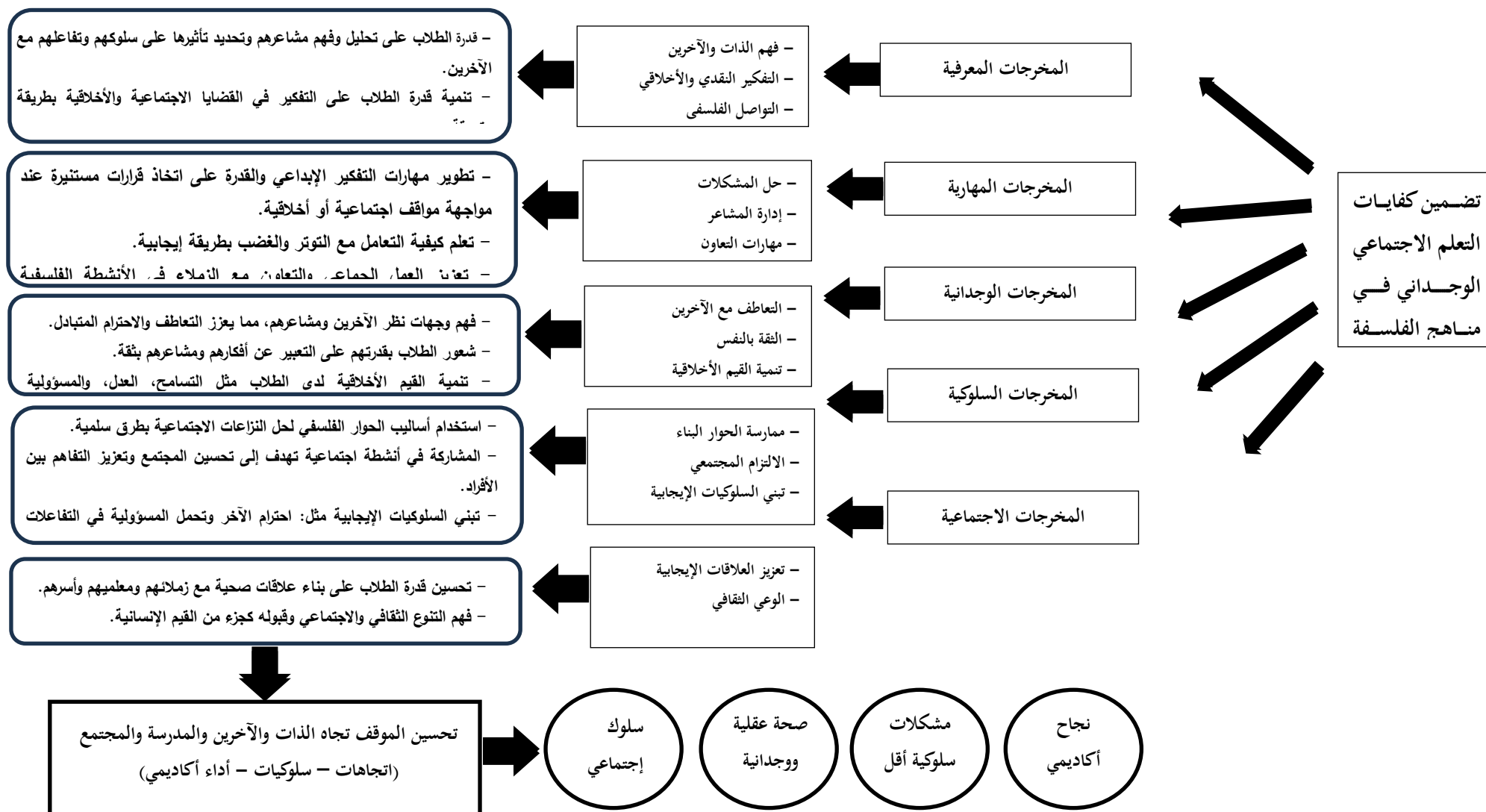
يمكن تحقيق ذلك بالاعتماد على بطاقة الملاحظة التي يحضرها المعلم إلى الفصل لملاحظة وتدوين الديناميكيات الاجتماعية ومهارات العلاقات بمرور الوقت مثل: كيفية استماع الطلاب إلى بعضهم البعض والتعاون والاختلافات في الرأي، ومدى انسجامهم مع بعضهم البعض .. وغيرها من المهارات.

تقييم اتخاذ القرار المسؤول:

كما هو الحال مع لعب الأدوار ، يمكن أن تساعد الكتابة الخيالية الطلاب على ممارسة اتخاذ قرارات مسؤولة حيث يمكن للمعلم أن يتيح للطلاب موقفاً اجتماعياً صعباً للكتابة عنه على سبيل المثال: يمكن للطلاب الكتابة عن شخصية ينتمى أصدقاؤها على أقرانهم، أو كتابة قصة حول كيف يمكن للشخصية الرئيسية أن تظهر اتخاذ قرارات مسؤولة، على الرغم من أن الكتابة ستكون خيالية، إلا أنها طريقة فعالة لتقييم قدرات الطلاب على التمييز ووصف اتخاذ القرار المسؤول.

➤ المخرجات التعليمية لمناهج الفلسفة المتضمنة بكفايات التعلم الاجتماعي الوجداني:

تُظهر مخرجات مناهج الفلسفة المطورة تطوراً ملحوظاً في المجالات المعرفية، المهارية، والوجدانية، حيث تُمكن الطلاب من بناء شخصية متكاملة قادرة على التفاعل بإيجابية مع مجتمعهم، وتُعدّهم لممارسة أدوارهم بفعالية في عالم يتطلب مزيداً من المرونة والوعي، وفيما يلي توضيح لأبرز المخرجات التعليمية المتوقعة من خلال الشكل التالي:



توصيات البحث:

- ضرورة تبني وزارة التربية والتعليم هذا التصور المقترح كجزء أساسي من تطوير مناهج الفلسفة في المرحلة الثانوية، بما ينسجم مع رؤية التعليم المستقبلية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.
- التركيز على ربط مادة الفلسفة بالحياة اليومية للطلاب؛ لتعزيز مهاراتهم في مواجهة المشكلات الحياتية وحلها بفعالية.
- تدريب المعلمين على كيفية صياغة الأهداف الوجدانية، وأساليب قياسها، والتوعية بأهميتها في العملية التعليمية.
- تنظيم دورات تدريبية لمعلمي الفلسفة لتزويدهم بالمهارات اللازمة لاستخدام الاستراتيجيات التدريسية والأنشطة التعليمية ذات الصلة بالتعلم الاجتماعي الوجداني.
- تشجيع المزيد من الدراسات حول تأثير التعلم الاجتماعي الوجداني في تحسين تفاعل الطلاب مع المواد الفلسفية.

بحوث مقترحة:

- أثر تضمين كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني على تنمية التحصيل الدراسي في مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فعالية استراتيجيات التعلم الاجتماعي الوجداني في تنمية مهارات التفكير الناقد بمادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- إثراء مناهج الفلسفة بالأنشطة التفاعلية المستندة إلى التعلم الاجتماعي الوجداني، وأثره في تعزيز مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج قائم على تدريس الفلسفة للأطفال لتنمية الكفايات الاجتماعية الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع:

- الحديدي، منى صبحي والخطيب، جمال محمد (٢٠٠٧). *التربية الوجدانية والاجتماعية لطلبة التعليم العام*، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض: المملكة العربية السعودية.
- النملة، روان صالح (٢٠٢٠). متى سيتمنح التعلم الاجتماعي العاطفي الأولوية في التعليم، متاح على الرابط الآتي: <https://www.eenet.org.uk/sel>
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٢). *الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي العاطفي*، دار الفكر العربي: القاهرة، ط (١).
- شاهين، جودة السيد جودة إبراهيم (٢٠١٣). منظور تكامل ناقد للنماذج الحديثة للتعلم الاجتماعي الوجداني في برامج إعداد المعلمين، *مجلة التربية، جامعة الأزهر - كلية التربية*، ٢ (١٥٤)، ٧٥ - ١٢.
- عبد الخالق، سامح إبراهيم (٢٠٢٠). المضامين الإعلامية مدخل لتنمية الوعي الفلسفي والثقافي، *المجلة الدولية للمناهج والتربية والتكنولوجيا*، (١)، ٧٦ - ٨٧.
- عبد الله، هالة محمد محمود (٢٠٢٠). "برنامج في التربية الوجدانية لتنمية الثقافة الخلقية وبعض القيم الجمالية لدى طلاب كلية التربية شعبه الفلسفة والاجتماع"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عصفور، إيمان (٢٠١٤). برنامج في التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنساني لتنمية الذكاء الأخلاقي ومهارات التواصل الصفي لدى الطالبة المعلمة شعبه الفلسفة والاجتماع، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٥٤)، ١٧ - ٦٨.
- مهدي، رشا أحمد (٢٠١٧). "فعالية برنامج قائم على كفاءات التعلم الاجتماعي الوجداني في تنمية دافعية التعلم ومهارات التعلم الاجتماعي الوجداني"، *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، ٣٣ (٦)، ٤٤٥ - ٤٨٦.
- Agliati, A., Barriga, P., Cifuentes, P., Benítez Baena, I., Beržanskytė, J., Cavioni, V., ... & Valverde Jiménez, B. (2020). *Toolkit for assessing social and emotional skills at school*. Lithuanian Children and Youth Centre.
- CASEL (2003). *Safe and sound: An educational leader's guide to evidence-based social and emotional learning (SEL) programs*. ERIC Clearinghouse.
- _____. (2013). The CASEL guide: Effective Social and Emotional Learning programs. Retrieved from : <http://www.casel.org/guide>
- _____. (2020). "What is the CASEL Framework?", Available at the following: <https://doi.org/10.1787/9789264226159-en>

- Carthy and Max Bell Foundation (2013). Issue Brief: *Social and Emotional Learning in Canada*. Guyn Cooper Research Associates. 1-11.
- Cohen, J. (2006). Social, emotional, ethical, and academic education: Creating a climate for learning, participation in democracy, and well-being. *Harvard educational review*, 76(2), 201-237.
- Dowling, K., Simpkin, A. J., & Barry, M. M. (2019). A cluster randomized controlled trial of the mindout social and emotional learning program for disadvantaged post-primary school students. *Journal of Youth and Adolescence*, 48(7), 1245-1263.
- Durlak, J. A., Weissberg, R. P., Dymnicki, A. B., Taylor, R. D., & Schellinger, K. B. (2011). The impact of enhancing students' social and emotional learning: A meta-analysis of school-based universal interventions. *Child development*, 82(1), 405-432.
- Jones, S. M., McGarrah, M. W., & Kahn, J. (2019). Social and emotional learning: A principled science of human development in context. *Educational Psychologist*, 54(3), 129-143.
- McKown, C., Read, L., & Bookman, N. (2017). Key Design Principles for Direct Assessments of SEL: Lessons Learned from the First Design Challenge. *CASEL*, September: <http://measuringSEL.casel.org/wp-content/uploads/2017/09/AWG-Design-Challenge-Direct-Assessments-of-SEL.pdf>.
- Pennsylvania State University & Robert Wood Johnson Foundation (2017). *Social Emotional Learning in Elementary School :Preparation for Success*. 2-12
- Smith, R. B. (2020). The impact of a social emotional learning integrated curriculum on student mental health. *Minnesota State University Digital Repository*.
- UNESCO. (2016). "Preparing learners for the challenges of the 21st century." , Available at the following: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000243946>
- Washington State Office of Superintendent of Public Instruction. (2019). "Social Emotional Learning Standards and Benchmarks, Available at the following: <https://www.k12.wa.us/sites/default/files/public/studentsupport/sel/pubdocs/SEL-StandardsBenchmarks.pdf>
- Weissberg, R. P., & Durlak, J. A. (2019). The core components of evidence-based social emotional learning programs. *Journal of Child Development Perspectives*, 13(4), 240-245.
- Zins, J. E., & Elias, M. J. (2007). Social and emotional learning: Promoting the development of all students. *Journal of Educational and Psychological consultation*, 17(2-3), 233-255.